فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ وإذ أخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على
أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا
يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ۝ أو تقولوا
إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
أفتهلكنا بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات
ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه
آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان
من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد
إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل
عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم
الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا
بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله
فهو

فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون
ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب
لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم
آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل
أولئك هم الغافلون ۝ ولله الأسماء الحسنى فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون
ما كانوا يعملون ۝ ومن خلقنا أمة يهدون
بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي
لهم إن كيدي متين ۝ أولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة إن هو إلا نذير مبين ۝ أولم ينظروا
في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله
من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم
فبأي حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل الله
فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)